فرسمهما كذلك يحتمل القرائتين على تقدم ثبوت ما
حكيناه
سلله وعلم والظلل وفيما بين لامين هذا الحذف قد عمرا
شرح اي وكذلك سللة وهو قوله تعالى من
سللة من طين وعلم كيف ما وقع نحو اني يكون لي
علم ولقينا علما والعلمين ولاهب لك علما وبشرناه
بعلم والظلل نحو وظللهم بالغدو وظلله عن
اليمين حذفت الالف في الرسم من جميع ما ذكر في
هذا البيت من بين اللامين اختصارا وقوله وفيما
بين لامين هذا الحذف قد عمر انحو والجلال والاغلال
واغلالا وليس في المقنع ايضا هذا التنبيه على المراد
ذلك وانما التزموا الحذف بين اللامين كراهة ان
يتصور واثلث صور متفقة لاتفاق صورة الالف
واللام وكذلك كتب الكتاب هذا هلال
بحذف الالف وكذلك رايته في خط علي بن
هلال واحسبه اخذه عن اهل العلم وعمر من قولك
عمرت البيت والدار
وفي المثنى اذ اما لم يكن طرفا فالسحران اضللنا فقط صدرا
شرح انهم رسموا ما فيه الالف من التثنية اذا
كانت

٣٥

سحر

كانت الالف حشوا ولم يكن طرفا بالحذف وذلك نحو
سحران ويكذبن واضللنا فاما اذا كانت الالف
طرفا فلا تحذف لانها لو حذفت احتملت تارة بالواحد وتارة
بالجمع فان قلت وان اضللنا يلبس باضللنا قلت كذلك
هو لولا وقوع اللذين قبله فذلك لا يلبس فاما قوله تعالى حتى
اذا ما جانا فانه كتب بغير الف بعد الهمزة فاما ان يكون
رسم على قراءة التوحيد وهو مع ذلك يحتمل الاخرى
واما ان يكون الكاتب قصد التثنية ولكنه حذف
الالف لئلا يجمع بين الفين الالف التي هي صورة الهمزة
والف التثنية بعدها ولهذا المعنى حذف الالف
التي قبل الهمزة والصدر الاسم من قولهم صدر عن الماء
وغيره وليلة الصدر ليلة يصدر الناس من حجهم
يقول انك قد استفدت علما طاب به صدرك
وبعد نون ضمير الفاعلين كاتينا وزدنا وعلمنا خلا خضرا
شرح يقول وحذف الالف ايضا بعد نون ضمير
الفاعلين على الشرط المذكور والسابق في التثنية من
وقوعه حشوا كانه قال وفي المثنى اذا ما لم يكن طرفا
وبعد نون ضمير الفاعلين ايضا اذا كان كذلك ومثله
فقال كاتينا يريد بذلك قوله تعالى اتينه رحمة من عندنا

Copyright © King Saud University